الحلقة الرابعة استشارات - إعداد وتقديم د .عبد الله بن منصور الغفيلي- إذاعة القرآن الكريم.

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارة استشارة بالتعاون مع وزارة الشئون الاسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد - 00:00:00

فالحج ركن من اركان الاسلام واحد مبانيه العظام وقد بني الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:00:30

لمن استطاع اليه سبيلا وقد قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا كفر فان الله غني عن العالمين وقال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكرون - 00:00:50

بسم الله في ايام معلومات وفي هذه الاية اشارة الى ايضا الى حكم ومنافع الحج فمن هذه الحكم المنافع آآ ما يتصل بكون الحج آآ تعبد وتذلل واستجابة لله تعالى وهذا - 00:01:10

في شعار الحج وتلبيته وصيغة الاستجابة له لبيك اللهم لبيك اجابة لك وطاعة لك بعد طاعة لا شريك لك لبيك وهذا هو التوحيد لله جل وعلا افراد العبادة. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. في هذا الاقرار بفضل - 00:01:30

لله جل وعلا هو نعمته سبحانه وتعالى بالاسلام والايمان وسائر آآ النعم وآآ الافضل ومن آآ حكم الحج آآ ما يكون من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى كذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ولذلك كان من مقاصد الحج الكبرى واهدافه العظمى التقوى - 00:01:50

التقوى. وفيه يقول تعالى ولكن يناله التقوى منكم وفي الحج منافع عظيمة. اه كما قال تعالى ليشهدوا منافع لهم اه ومن اعظم هذه المنافع توحيد الله سبحانه وتعالى كما ان اه ايضا اه الحج فيه اه ذكر لله ليشهدوا منافع - 00:02:20

يوم يذكر اسم الله واذكروا الله في ايام آآ معدودات آآ والحج هو العج والثج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو النحر هو آآ الذكر اذا ذكر الله لا شك انه من اعظم آآ مقاصد ومنافع آآ الحج - 00:02:40

وآآ يجب آآ الحج شروط لا يتحقق ولا يكون مفروضا الا بها اولها ان يكون مسلما ان يكون الحاج مسلما فالكافر لا يجب عليه الحج. ولا يقبل ايضا منا كما قال تعالى وما منعهم ان تقبل - 00:03:00

من المنافقات الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وايضا العقل في المجنون ايجب عليه الحج ولا يصح منه؟ وذلك لان الحج يحتاج الى نية ولا يمكن ذلك من المجرور ومثله كذلك الصغير الذي لم يبلغ فيجب - 00:03:20

او فيشترط وجوب الحج البلوغ يشترط لبلوغ الحج لوجوب الحج البلوغ ويراد بالبلوغ آآ ما كونوا من تمام خمسة عشرة سنة او انزال المني او نبات الشعر العانة هذا كله من علائم البلوغ التي يجب معها - 00:03:40

تكليف يا جماعة تكليف بالنسبة المسلم. وبالنسبة الانثى تزيد امرا رابعا وهو فمتى حاظت آآ فانه عندئذ يجب عليها ما يجب على المكلف فاذا انا المسلم غير بالغ فانه لا لا تجب عليه التكاليف وان استحبت منه وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم -

00:04:00
عن ثلاثة ومع ذلك مع كوني الحج لا يجب على الصبي لانه يصح منه ومن الشروط ايضا الحرية فالمملوك آآ وهو العبد القن اه الذي لا يملك نفسه يباع ويشترى اه كما كان ذلك موجودا فانه لا تجب او لا يجب عليه الحج اه اه وان - 00:04:30
صح منه اذا اذن مالكه او سيده من الشروط ايضا الاستطاعة لابد ان يكون مستطيعا بماله فيكون عنده نفقة الحج فيكون قادرا غير عاجز عن الذهاب والاياب والطواف والسعي. فمتى كان آآ مستطيعا يملك ما يزيد عن قضاء - 00:04:50
ديونه وعن نفقاته الواجبة آآ تكون عنده القدرة المالية على آآ الحج فانه عند ذلك يجب عليه. اما من لا تكون كذلك كالفقير فانه لا يجب عليه الحج ولا يجب عليه ان يستدين ولا يجب عليه ان يأخذ زكاة لاجل ان يحج. والمرأة يزاد لها من - 00:05:10
شروط ان يكون لها محرم فلا يجب على من لا محرم لها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولما اقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة - 00:05:30
اخوتي كذا وكذا قال انطلق فحج فحج مع امرأتك ولو لم يكن ذلك واجبا لما ترك آآ آآ المقامة مع النبي صلى الله عليه وسلم والاكتتاب في الغزوة التي يجب عليه ان آآ يشخص - 00:05:50
واليها الا ان هذا الواجب اخص في شأنه ولذلك آآ اوجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم الخروج مع زوجته وهذا من حكمه كون المرأة والمحافظة عليها من اهل الفجور والفساد ولذلك اشترط لها المحرم. والمحرم - 00:06:10
اه يكون كالاب ويكون كالابن اه ايضا الذي اه اه يحفظ اه مثله من كان معه يعني لا يكون ابنا صغيرا لا يميز ولم يعني ولا يشترط له البلوغ بل يشترط ان يكون مثله يقوم بالحفظ والصيانة ويدرك الاخطار - 00:06:30
هو يدافع عن من معه ويخافه الاشرار. ايضا الاخوة سواء كانوا اشقاء او لاب او لام الاعمام الاخوال ابناؤهم ابناء الاعمام عفوا ابناء الاخوة وابناء ابنائهم وابناء الاخوات وابناء ابنائهم يعني من كانت آآ - 00:06:50
آآ لا آآ تحتجب عنهم المرأة فهم من آآ محارمها فهم من محارمها واذا كان ذلك ايضا من النسب وهو القرابة فانه يكون من الرضاعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فالاخ من الرظاع والابن من الرظاع وابن الاخ - 00:07:10
رضع كل هؤلاء محارم وكذلك آآ من المحارم ما يكون بالمصاهرة كابناء زوج المرأة وابناء وابناء زوج المرأة وازواج بنات المرأة هؤلاء كلهم من آآ المحارم بالمصارعة الذين يجوز للمرأة ان تحج معهم او - 00:07:30
سافر اه معهم اه مثلهم ايضا ازواج امهات المرأة وازواج جداتها هؤلاء كلهم من المحارم فاذا لم تجد المرأة محرما فانه لا يجب عليها ان تحج. كما هو الحال في كثير من الخادمات الان في بلاد المسلمين والمسلمات لا يكون معها محرم - 00:07:50
فلا يلزمها الحج لا يلزمها الحج عند عند ذلك هذا ما يعني اردنا التنبيه عليه في آآ هذا الشأن نسأل الله جل وعلا ان ييسر الجميع حجهم وان يجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وان يوفقنا جميعا - 00:08:10
العلم النافع والعمل الصالح وان يجعل الحج حجة لنا لا علينا انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استشارة استشارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - 00:08:30
اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخراج عبد الكريم احمد - 00:08:50